

## نافذة

إسماعيل مروة



## حديث الروح للأرواح

يحلو حديث الروح في غمرة المادة، ويستعذب حديثها مع القتل والظلم والقسوة، فهي التي لا تحمل سلاحاً أبيض أو أسود أو أي نوع من السلاح! هي المناجاة التي لا يدرها إلا الواصلون إلى متعة التوحد بين الذات والآخر، بين الروح والروح، هو الحديث الموجه بالحب ما بين روحي إحداهما غادرت والآخرى استقرت، وقد تكون المهاجرة المغادرة هي نفسها المستقرة اليوم بين جنينات!

يحلو حديث الروح، وقد يكون أكثر جدوى وفاعلية اليوم في تضفير جراح وبكاء قتيل وندب عاجز، وليست كل الأرواح أرواحاً قابلة لأن تكون شفاءً وحياً ومنطقاً لعد يسرح في أفق غير مرئية لينهر حياً في أرض عطشي الروح التي غادرتها قبل سفر من الزمن في سفر طال حتى ملّ من ذاته المرعة المأحسرة.. والروح لا تخضع لحكم الناس والحياة والأشخاص والجغرافيا. ولا يمكن أن تقاس بقياس المرئي الظاهري الذي منه تؤخذ الأحكام التي تسير حياة الناس ومشكلاتهم، لأنها غير مرئية حار الشارحون في قول ابن الفارض (قلبي يحدثني بأنك متلفي) فهل هو للذات الإلهية؟ خاصة مع نسبة المعرفة ونفيها عن المخاطب وهناك من رأى أن الصوفي يتوصل إلى الذات الإلهية عن طريق شخص ملموس أو حالة مرئية، ومهما كان من حال، ومهما اجتهد الشراح تبقى حالة الروح الباحثة عن تلف الذات فيما تحب وتبوء وهو صاحب اللهو والشراب، والذي يبقى على حاله عمده، يخضع لقياس العقل والمنطق في البهوى، إذ قد تصبح فتاة لهو كرابعة العدوية سيدة القرب في الروح، ويصبح شاب اللهو عبد الله بن المبارك بعد العشرين أكثر قرباً للروح والتصوف والزهد وما ياتلو لو لم يتحول هذان من البهوى إلى العرفان؟ لا شك في أن الروح التي تتجلى في العارفين هي الأقدس على التجسد سواء تحولوا أم لم يتحولوا، ومن هذه الروح أفهم ويمكن أن نفهم وصول الروح عند الأمير أحمد شوقي، وهو صاحب كرامة ابن هاني، وهو صاحب اللهو والشراب، والذي يبقى على حاله عمده، في حين لم يستطع الوصول غيره من أصحاب التقى، وذلك لأن الروح عنده منسجمة بالتوحد مع روح من أحب، وهو الذي تفوقت روحه، ولم يتفوق لسائته على البوصيري السابق في بديعته: ريم على القاع بين البان والعلم

أحل سفاك دمي في الأشهر الحرم  
روحه لم تحصر مدح الرسول بالبيعية المعهودة بالميم  
المكسورة والبحر البسيط، وانطلق في أفق جعلت كل مدح من  
الروح بديعاً، وروحه التي عرفت موقعها في التي تاحت حبيبها:  
أبا الزهراء قد جاوزت قدرتي

ومحلت الحلقة الأخيرة من هذا العمل النهائية  
العابدة التي تستحقها شخصياته حيث تكلت  
بانكسار قوة وجبروت «الحكم» الذي مثل أهم  
خطوط الشر والفساد في العمل وكان له اليد في  
كل الجرائم والانتهاكات التي حدثت في البداية  
من دون وجود أي قوى تجرؤ على مجابته أو  
محاكمته، تنتقل الآفة في النهاية بوجود رجال  
الدولة الصالحين ويكون مصير «الحكم» في  
قبضة العدالة.

الحلقة العاشرة من العمل التي شكلت حالة  
صدمة كبيرة بموت أحد أبرز أبطال العمل «ريان»  
لم تنذر بنهاية مكررة ومعهودة كهذه، وكان من  
المتوقع أن تكسر الحلقة الأخيرة نمطية الأعمال  
الأخرى بالنهايات السعيدة التي تحل فيها كل  
الغضايا العالقة وتفرج هموم وأحوال شخصياتها  
وإنشأ ما ينتصر فيها الخير على الشر.

هذه النهاية وإن كانت مجرد ضرب من الخيال  
اعتدنا عليه في الحكايات القديمة التي قصت علينا  
وتحن في سن مبكرة، إلا أن هذا النوع من الخواتم  
السعيدة لا يزال هو المحبب والأقرب إلى القلوب  
الجماهير التي تجد فيه ابتعاداً عن قسوة الواقع  
وحدها الروح هي التي تصنع عالماً من دمشة يصعب الحديث  
عنه، لأنه غير قابل للتصديق، فهل ندر كأس الطلال يد أمير  
الشعر وهو يتأخي حبيبه معتزلاً عن تجاوز القدر في المدح؟  
بيد أن في انتساباً.. إنه نسب الروح والفكر لا نسب الدم.. وروح  
الفرق كانت تشعر أن السلام قد وصل وأن الروح ترد له التحية.  
لا ينفصل عن الروح إلا بدموعه وورقة وترفع ذلك العالم  
الرواحي، يدفعه إلى الانتقاء بعوالم غير مدرجة، والأخرون  
في صراع مزيف، لكن أرواح السوخ تغطي لحظاتهم!  
لا تشعل الروح واللذذ بها حالة ضعف، ولا هرباً ولا انهزاماً كما  
يحاولون تصديرها! بل هي حياة من التصالح والوصول إلى  
ذروة الحقيقة، وجوه العلم، والانحياز إلى الكشف، ذلك الكشف  
الذي يكشف الغطاء عن الوجود، ليقول، من مات مات، ومن يحيا  
مات أو ما يزال، لكن الروح تهيم في سماوات غير مرئية فيما في  
سمو أو في دناءة، ولن يغيب أي تصنع أو تقاهر أو تظهير في نفي  
الحقيقة..!

وحده الإنسان يعرف نفسه وزيفها، ويدرك حياته وغايتها،  
ويشعر روحه ومرتبته.  
عندما تحاكي الروح آياتك الجواب من الخطاب الأول، فهي جنود  
مجندة.. وتبقي الأرواح في حالة حوار وتلاقح لحياة أرفي..

## مع انتهاء الموسم الرمضاني..

## ماذا تبقى من الأعمال الدرامية لهذا العام؟



من مسلسل «مع وقف التنفيذ»

هل تقنعنا النهايات السعيدة  
بعد أن بقينا نتابع العنف؟

المؤلم كما أنه يخلق في نفوسهم ولو بشكل معنوي  
أملاً وتفاؤلاً بالمستقبل بأن الخير قد يكون آتياً.

## مع وقف التنفيذ

يعتبر مسلسل «مع وقف التنفيذ» تأليف يامن  
الحجلي - علي وجيه، إخراج سيف سبيعي  
واحداً من أهم الأعمال الاجتماعية التي عرضت  
في الموسم الرمضاني الحالي والتي لامست بشدة  
قضايا المجتمع وهمومه، حيث استعرض العمل  
مخلفات الأزمة السورية في حي صغير يعود  
إليه سكانه بعد انتهاء الحرب، وظهر المفارقات  
وتفاعلت مع أحداثه بكل شفافية وبقيت منشوقة  
لمعرفة مصير شخصياته، ولن سوف ترجع كفة  
الانتصار للخير أم للشر.

منذ الانطلاقة الأولى لوعرضه لاقى مسلسل  
«كسر عضم» تأليف علي معين صالح، إخراج  
رشا شربتجي جملة من الأصداء الإيجابية بين  
الجماهير المحلية والعربية التي تابعته بشغف  
وتفاعل مع أحداثه بكل شفافية وبقيت منشوقة  
لمعرفة مصير شخصياته، ولن سوف ترجع كفة  
الانتصار للخير أم للشر.

وحملت الحلقة الأخيرة من هذا العمل النهائية  
العابدة التي تستحقها شخصياته حيث تكلت  
بانكسار قوة وجبروت «الحكم» الذي مثل أهم  
خطوط الشر والفساد في العمل وكان له اليد في  
كل الجرائم والانتهاكات التي حدثت في البداية  
من دون وجود أي قوى تجرؤ على مجابته أو  
محاكمته، تنتقل الآفة في النهاية بوجود رجال  
الدولة الصالحين ويكون مصير «الحكم» في  
قبضة العدالة.

الحلقة العاشرة من العمل التي شكلت حالة  
صدمة كبيرة بموت أحد أبرز أبطال العمل «ريان»  
لم تنذر بنهاية مكررة ومعهودة كهذه، وكان من  
المتوقع أن تكسر الحلقة الأخيرة نمطية الأعمال  
الأخرى بالنهايات السعيدة التي تحل فيها كل  
الغضايا العالقة وتفرج هموم وأحوال شخصياتها  
وإنشأ ما ينتصر فيها الخير على الشر.

من مسلسل «كسر عضم»

مع انتهاء الموسم الرمضاني عرضت  
الحلقات الأخيرة من الأعمال الدرامية  
التي جذبت أنظار المشاهدين وتصدرت  
اهتماماتهم طوال الشهر الكريم،  
وتنوعت نهايات هذه الأعمال بين الحزينة  
والسعيدة، الواقعية والخيالية، منها  
ما نال إعجاب الجماهير وحقق رضاهم  
ومنها ما خيب آمالهم ولم يكن على قدر  
توقعاتهم.

## كسر عضم

منذ الانطلاقة الأولى لوعرضه لاقى مسلسل  
«كسر عضم» تأليف علي معين صالح، إخراج  
رشا شربتجي جملة من الأصداء الإيجابية بين  
الجماهير المحلية والعربية التي تابعته بشغف  
وتفاعل مع أحداثه بكل شفافية وبقيت منشوقة  
لمعرفة مصير شخصياته، ولن سوف ترجع كفة  
الانتصار للخير أم للشر.

وحملت الحلقة الأخيرة من هذا العمل النهائية  
العابدة التي تستحقها شخصياته حيث تكلت  
بانكسار قوة وجبروت «الحكم» الذي مثل أهم  
خطوط الشر والفساد في العمل وكان له اليد في  
كل الجرائم والانتهاكات التي حدثت في البداية  
من دون وجود أي قوى تجرؤ على مجابته أو  
محاكمته، تنتقل الآفة في النهاية بوجود رجال  
الدولة الصالحين ويكون مصير «الحكم» في  
قبضة العدالة.

الحلقة العاشرة من العمل التي شكلت حالة  
صدمة كبيرة بموت أحد أبرز أبطال العمل «ريان»  
لم تنذر بنهاية مكررة ومعهودة كهذه، وكان من  
المتوقع أن تكسر الحلقة الأخيرة نمطية الأعمال  
الأخرى بالنهايات السعيدة التي تحل فيها كل  
الغضايا العالقة وتفرج هموم وأحوال شخصياتها  
وإنشأ ما ينتصر فيها الخير على الشر.

من مسلسل «حارة القبة»

## نجوم سورية لن يغيبوا عن الشاشة

## الأعمال الدرامية تستمر في الإنجاز خارج الموسم الرمضاني



بوستر مسلسل «الوسم»

## الوسم

بعد رمضان، تستكمل أحداث مسلسل «الوسم» بجزئه  
الثاني، وهو فكرة وبطولة النجم قصي خولي وتأليف  
بسيم الريس وإخراج سيف الدين سبيعي وبطولة  
ميسون أبو أسعد وإسماعيل تمر وكفاح الخوص  
وجابر جودار وجوان خضر ووائل زيدان ومهند  
قطينش وعبد الرحمن قويدر وعدنان أبو الشامات إلى  
جانب ممثلين من مصر ولبنان.

كل هؤلاء النجوم كانوا حاضرين في رمضان بالجزء  
الأول، علماً أن عدداً منهم حضروا بأعمال أخرى  
مثل زيدان المشارك أيضاً بـ«حوازيق»، بقعة ضوء،  
بروكار ٢، جوقة عزيزة»، وجوان خضر المشارك  
بمسلسل «لو بعد حين»، وأبو الشامات الحاضر  
بمسلسلات «جوقة عزيزة»، «الفرسان الثلاثة»، بروكار ٢،  
ولاد البلد»، في حين قدم المخرج سبيعي مسلسل «مع  
وقف التنفيذ»، من تأليف علي وجيه ويامن الحجلي.



بوستر مسلسل «بيروت ٢٠٢٣»

## وائل العدس

أينما وقعت عينك، تجد نجوم الدراما السورية متألئين عبر الشاشات المحلية والعربية، على امتداد الوطن العربي، لتكون لهم الكلمة العليا في رمضان  
من خلال أدوار لا يجيدها إلا أبناء سورية الولادة بالنجوم.

وبعد أن فرض عدد من النجوم سيطرتهم على الموسم الدرامي، فإن نجومنا آخرين سيطلون بعد رمضان بمسلسلات عربية مشتركة ليستمر حضور  
نجومنا عبر الشاشة الصغيرة من دون انقطاع.

## بيروت ٢٠٢٣

وإلى جانب عدة ممثلين لبنانيين، يبرز ثلاثة نجوم  
سوريين هم عابد فهد وسلافة معمار ومعتصم النهار.  
معمار حضرت خلال الموسم الرمضاني بالجزء الثاني من  
مسلسل «حارة القبة» بشخصية «أم العز»، في حين  
حضر النهار بتمثيلية «ايكو»، ويتحضر لتصوير الجزء  
الثاني من المسلسل العربي المشترك «صالون زهرة» في  
وقت حضر فهد بمسلسل «سنوات الحب والرحيل».

بعد أن كان مقررًا أن يعرض خلال رمضان، قرر صناع  
مسلسل «بيروت ٢٠٢٣» تأجيل العرض إلى نهاية عيد  
الغفر الذي يصادف بعد أيام.  
هذا المسلسل من تأليف الكاتب السوري سيف رضا  
حامد وإخراج الليثاني إليي مسعان.

## منعطف خطر

أما المسلسل المصري «منعطف خطر» المؤلف من ١٥  
حلقة، فهو من تأليف وإخراج سوريين، محمد أبو لبن  
لواء ياريجي والسدير مسعود.  
ويشارك في بطولة العمل النجم باسل خياط الغائب  
تماماً عن شهر رمضان، إلى جانب كل من باسم سمرة  
ورهام عبد الغفور ومحمد علاء وسلمي أبو ضيف.

## برجك اليوم 5/15



## نجلاء قتياني

قد تتعرض لخيارات فلا تعتبر أنك ستسنى مشاكلك  
إذا تركتها فهي تسكن فيك وحاول أن تكون خيارك  
صحيحة واستشر من تحب واحط نفسك بأشخاص  
إيجابيين واقرب من أفراد العائلة أو ممن تحب.  
عاطفياً: أنت تخوض مراك صغيرة فقط لأنك عصبي  
أو مستعجل خفف من المواجهات المحتملة.

تلتقي بشخص غائب أو بشخص يبحث عن الحماسة  
فاليوم اللقاءات أو لدعوات أنت اليوم عاطفي وشاعري  
وقادر على لم شمل الآخرين وقد تفكر بتجمع مرح.  
عاطفياً: بيتك مملوء بانزيارات وقد تتشغل بأمور  
الأشقاء أو الشقيقات وقد تكون خيبة أو ارتباطاً لمن  
كان خالياً وقد تحلم بشراء عقار جديد.

اليوم تحت وطأة انفعاك لا تسمع إلا صوتك وتجاهل  
آراء محيطك مختبراً أنك الكمال بعينه لذلك أنتنى أن  
تكون هادئاً وتبتذل جهوداً مكثفة على صعيد المرونة  
والدبلوماسية.

عاطفياً: قد تصبح انفعالياً أكثر من اللازم وقد تشعر أحياناً  
أنك تتخبط بفردك الأمور مهتزة صدياً واجتماعياً.  
الحظ يدعمك لتكتشف فيك مزايا وصفات لم تكن تعرفها  
وأجواء مميزة تعيشها اليوم وتخرج من حياتك التيبة  
لتواجه العالم ولتناقش بصراحة أمورك العائلية.  
عاطفياً: اليوم لسفر أو لضيوف أو لأحد الأصدقاء الذي  
قد يحتاج مساعدتك فحملك ضجة لكنها تحمل أوقاتاً  
ممتازة.

لثقوس  
البحر

لجبري  
البحر

لرلر  
البحر

لحوت  
البحر

للأسر  
البحر

للغزرة  
البحر

للغزرة  
البحر

للعرب  
البحر

أهم ما في هذا الشهر مساعدات الأصدقاء والمدح الذي  
يوصلك إلى ما تتمنى فأنت تحكم السيطرة على حياتك  
للمعمل بمنزلة توقيت لغفرته الأساسية التي شكلت  
خطه الرئيسي في عرضه لأفكاره وغالباً ما تؤدي  
هذه الأجزاء إلى استفاد إبداع شخصياته إلى الحد  
الذي لا يبقى لديهم شيء جديد ليقدموه، إضافة إلى  
استبدال بعضهم وإعطاء الأدوار لممثلين آخرين ما  
يضعف العمل ويثير موجة من الانتقادات اللاذعة  
حواله، ومع ذلك لا يمكننا الآن إعطاء أي حكم مطلق  
قبل عرض الجزء الثالث فمن الممكن أن يحيوي  
بعض الإضافات والخطوط المهمة والمغيرة التي  
تعيد ألق موسمه الأول.

قد تبحث في أمور اللقاءات أو لإصلاحات ترتب على  
أساسها أمور المستقبلية ودون أن تتفاهم المشاكل  
انتبه من الاحتيايل أو العصبية فأحياناً ستكون غير  
مبيرة.  
عاطفياً: ربما تشعر بالحزن أو بالانقباض فاهتم  
بنفسك وبأصدقائك ولا تصطدم بمن تحب.

اليوم سيكون متعباً والسبب هو محيط غير متعاون  
أو تعب عملي ليس له معنى فأنت تحتاج فيه إلى  
دعم الآخرين وإلى ضم جهودك إلى جهودهم لتصل إلى  
أهدافك.  
عاطفياً: الفترة القادمة للشائش والتعارف والمصالحات  
والتشبث بمن حولك والأيام القادمة قد تغير حياتك.

تجرفك الحياة لاتجاهات أفضل وكل ما تحتاجه هو بذل  
القليل من الجهود لتستفيد من حظوظك الجيدة فأنت من  
الأشخاص الذين إذا وقعوا تحت ضغط فإنه لا يضطرب  
أو يفقد هدوء المعتاد. عاطفياً: يوم جيد لتمنح الحب لمن  
حولك وتقرح باعتادات أو بلمة شمل وجلسة طريقة  
مع اناس يفهمون تطعاتك.